عنوان	**توقیع خطاب به محمد شاه** **از قلعه چهریق (قبل از مجلس)**
صاحب اثر	**حضرت نقطه اولی**
مأخذ این نسخه	کتاب عهد اعلی صفحه **۳۵٤ ـ ۳۵۵**
سایر مآخذ	مجموعه خصوصی ۳۰٤۳ صفحه ۵
محل نزول	**قلعه چهریق (قبل از مجلس)**
سال نزول	**تابستان 1263هـ ـ اوایل شعبان 1266هـ**
مخاطب	**محمد شاه القاجاري**، ثالث الشاهات القاجارية، حكم إيران (۱۸۰۸–۱۹٤۹) ميلادي، توفى بعد إصابتة بمرض النقرس. "أن يا محمد...

بسم الله الرحمن الرحيم

إنّ هذا كتابٌ من لدن إمام حقّ مبين فيه حكم كلّ شيء لمن أراد أن يتذكّر أو يكون من المهتدين فيه حكم كلّ شيء لمن يشهد بأمر ربّك في قسطاس مبين ولقد فصّل من قبل أحكام كلّ شيء بلسان عربيّ قويم ولقد آمن الّذين خلقت أفئدتهم من نور ربّك وهم كانوا من الّذينهم يتّبعون الحقّ وهم يوقنون ولقد كفر الّذين خلقت أنفسهم من نار الّتي هم فيها يعذّبون وعليها يفتنون وإليها بإذن ربّك يرجعون وهم في كلّ حين فيه يستغيثون ولا يشفقون ويعذّبون فيها ولا ينصرون

أَنْ يَا مُحَمَّدُ[1] ولقد قضى حكم ربّك من قبل بأربع سنين وإنّ من يوم الّذي جاء أمر ربّك إنّي أخبرتك أن اتّق الله ولا تكن من الجاهلين ولقد أرسلت إليك الرّسول مع لوح حقّ مبين[2] وإنّ حزب الشّيطان قد استكبروا عليه وحالوا بينه وبينك قد أخرجوه من أرض الّتي أنت عليها بسلطان مبين ولقد فات عنك خير الآخرة والأولى أن تسترجع إلى حكم ربّك وأردت أن تكون من المهتدين وإنّ بعد الرّجع عن البيت الحرام قد

---

[1] **المُخاطَب:** محمد شاه القاجاري، ثالث الشاهات القاجارية، حكم إيران (١٨٠٨–١٩٤٩)م، توفى بعد إصابتة بمرض النقرس.

[2] **الرسول:** ملا حسين بشروئي، "أما الملا حسين فقد خاطبه في ساعة فراقه بهذه الكلمات: لا تحزن...وفي طريقك تزور إصفهان وكاشان وطهران..."، مطالع الانوار، الفصل 3، الصفحة 86. "ولقد أرسلنا إليك من قبل كتاب ربك"، توقيع الى محمد شاه القاجاري أرسل من بوشهر بعد رحلة الحج. "ذكر سمندر (مخطوطة عن تاريخ أمر الله، الصفحة 2) أن الملا حسين كان يحمل في طريقه من شيراز الى طهران سنة 1260هـ لوحا من حضرة الباب الى محمد شاه"، مطالع الانوار، الفصل الرابع، الحاشية. "هذا الكتاب ذو القدر المجيد والأثر البعيد [قيوم الأسماء] تلاه لوح حضرة الباب الأول لمحمد شاه ولوحان للسلطان عبدالمجيد ونجيب باشا والي بغداد"، كتاب القرن البديع، من آثار حضرة ولي أمرالله شوقي أفندي، الفصل الاول ميلاد الظهور البابي، الصفحة 39. "جناب باب الباب...در ضمن مأموريت خود را براى رسانيدن توقيع مبارك خطاب به محمد شاه و حاجى ميرزا آقاسى صدر اعظم و ابلاغ مبارك بيان برساند"، حضرت نقطه اولى، جناب فيضى، صفحه 131

نبّأتك بمثل ما حدّثتك من قبل بل أعظم من هذا والله خير وليّ وشهيد[3] قد أرسلت إليك الرّسول مع الكتب الّتي نزّلتها إليك لتتّبع حكم ربّك ولا تكوننّ من المعرضين ولقد فعل الظّالم بما لا يفعل أحد مثله لا من شقيّ ولا جبّار عنيد ولقد خاف الرّسول أن يبلغ إليك وإنّ الآن عنده آيات بيّنات من كتاب مبين ولقد قضى عليّ على تلك الأرض بما لم يقض أحد من قبل وإنّ إلى الله يرجع الأمر وإنّه هو خير وليّ وخبير

وإنّ من يوم الأوّل إلى ذلك الحين قد قضى عليّ من حزبك ما هو من فعل شيطان مريد وإنّ من يوم الذي ظهر أمر ربّك لن يقبل منك شيء وإنّك أنت في ضلال مبين وكلّ ما رأيت كأنّك أنت قد فعلته في سبيل ربّك وإنّ لك يوم قريب تُسئل عن كلّ ذلك وما كان الله بغافل عمّا يعمل الظّالمون ولو لم تكن أنت لم يستطيع أحد من أوليائك أن يستكبروا عَلَيَّ وما هم إلّا أضلّ من كلّ بغل وحمير[4] وإنّ الّذي أنت جعلته وليّ مُلكك[5] وظننتَ أنّه خير مرشد وظهير كلّا وربّك يفتنّك بما يلقي الشّياطين إليه وإنّه هو شيطان مُريد[6] لا يعلم حرفًا من كتاب الله وإنّه من خوف ما اكتسبت يديه أراد أن يُطْفِاءَ نور ربّك ألّا يبيّن ما هو مكنون في سرّه من كفر قديم ولولا أنت قد جعلته وليّ نفسك ما يلتفت إليه أحد وما هو عند النّاس إلّا ظلّام مبين وإن لم ترجعان[7] فعليكما ذنبكما أنتما لا تقدران أن تغيّرا ما كتب الله لي ولن يصيبني إلّا ما قَضَى اللّٰهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

---

[3] "ولقد رجع ذكرالله بإذن ربّك من بلد الحرام وإنّه قد أراد أرض المقدّسة فانظر ماذا ترى في شأن ذكرالله على الأرض المقدّسة في ملك الرّوم والله عزيز حميد"، توقيع خطاب به محمد شاه قاجار از بوشهر بعد از حج

[4] "إنّا لنشهد أنّ أكثر النّاس لا يعقلون ولا يؤمنون ولا يشعرون قتلهم الله كأنّهم أضلّ من كلّ حمير وإنّ الحمير يشعر كيف يأكل الشّعير وإنّهم لا يشعرون ولا يهتدون"، رسالة الى ملا حسين – 1

[5] إشارة الى الحاج ميرزا آغاسي

[6] إشار الى ميرزا آغاسي، "وإنّ الآن لأنبئك بأنّك أنت قد اتّبعت شيطانًا مريدًا"، توقيع الى محمد شاه من چهريق بعد المحاكمة.

[7] إشارة الى محمد شاه والحاج ميرزا آغاسي

رَبِّ اشْهَدْ عَلَيَّ بأنّي قد تلوت عليهما[8] آياتك وتمّمت حجّتك عليهما بعد هذا كتاب مبين ورضيت بأن أُقْتَل في سبيلك وأرجع إليك في يوم قريب لك الحمد في السّمٰوات والأرض فألقهما بما أنت قضيت فإنّك أنت خير وليّ ونصير

ربّ
أصلح ما يفسد
النّاس وأظهر كلمتك على
الأرض حتّى لا يكون أحد من المشركين
ربّ إنّي استغفرك ممّا قلت في كتابك وأتوب إليك
وما أنا إلّا عبد من الذّاكرين وسبحانك لا إله إلّا أنت توكّلت
عليك أستغفرك من أن أكون من السّائلين وسبحان الله
ربّك ربّ العرش العظيم عمّا يصف النّاس
بغير حقّ ولا كتاب مبين وسلام على
الّذين يستغفرون الله ربّك ثمّ
يقولون أن الحمد لله ربّ
العالمين

[8] إشارة الى محمد شاه القاجاري ووزيره الكبير الحاج ميرزا آغاسي

المُقْتَرَاحَات

	النص	المقترح
١	الّذينهم	الّذين هم
٢	من نار التي	من النَّار الَّتي
٣	من يوم الذي	من اليوم الَّذي
٤	من أرض التي	من الأَرض الَّتي
٥	أن تسترجع	أن ترجع
٦	من يوم الذي	من اليوم الَّذي
٧	يقبل منك شيء	يقبل منك شيئا
٨	وإنّ لك يوم قريب	وإنّ لك يوما قريبا
٩	لم يستطيع	لم يستطع
١٠	أن يستكبروا	أن يستكبر
١١	اكتسبت يديه	اكتسبت يداه
١٢	أن يطفاء	أن يطفئ
١٣	إن لم ترجعان	إن لم ترجعا
١٤	بعد هذا كتاب مبين	بعد هذا الكتاب المبين